Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نشرت « صباح الخير » كلمة لكاتب زميل من محرريها ، – وتعنيني هنا القضايا لا الأشخاص – يرجو فيها أن أغير موقفي من التفسير العصري ، (إذا أنا استلهمت في هذه القضية ضمير المفكر المشغول بمستقبل الإنسان ، لا عمامة المحترف المشغول بحماية مستقبله الشخصي ، واختصاصاته التي يأكل منها خبزه) .

وكأنما تصور السيد الزميل ، غفر الله لي وله ، أنني أحمي كرسي الأستاذية الذي أشرُف به في الجامعة ، من منافسة زميله المفسر الصحفي.

أو كأنه وهم أنني أخشى تنحيتي عن اختصاصي في الدراسات القرآنية وقضايا الفكر الإسلامي ، ليُنتدب لها المفسر الصحفي مكاني ...

ما علينا ...

ولننظر معاً في فتنة هذه العصرية المُدَّعاة والعلمية المغلوطة .

* * *

باسم العصرية ، أقول إن كرامة إنسان العصر تأبى عليه أن يأخذ العلم ، أي علم ، من غير أهله . وتنكر أن تروج فينا دعوة إلى إهدار قيمة التخصص ، وإنا لنعلم علم اليقين أن عصرنا ما حقق شيئاً من تقدمه العلمي الرائع إلا بإيمانه بالتخصص . وإصراره على وضع الحدود التي تحول دون استباحة أيِّ مجال للمعرفة ، لغير ذوي الخبرة والاختصاص .